

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح نواقض الإسلام (2/2)

علي عبدالعزيز الشبل

الدورة قد ذكرنا في الدرس السابق اربعة نواقف ذكرها الشيخ من حفظها نعم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم يعلم اننا رحمك الله. يعلم
رحمك الله اننا واقفين اسلامي. نعم. الشرك في - [00:00:00](#)

قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويرجع ما دون ذلك ممن يشاء. وقال انه من يشرك بالله لقد حرم الله عليه الجنة وأما النار وما
للظالمين من انصار. ومنه الذبح لغير الله فمن يذبح للجن او - [00:00:30](#)

احسنت. الثاني من جعل بينه وبين يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم نعم. الثالث من لم يكفر المشركين وشك في كفرهم او
صحح مذهبهم كفر. نعم الرابع من اعتقد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من هديه او ان حكمه - [00:00:50](#)

او ان حكم غيره احسن من حكمه كالذين يفضلون حكم الطواغيت على حكمه فهو كافر. نعم. احسنت. من البقية النواقض حفظا ها
الخامس نعم السادس السادس قوله تعالى نعم. السابع والسحر ومنه الصرف والعطف. فمن فعله كفر. ومن كان - [00:01:20](#)

ودليل قوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. الثامن مظاهره ومعاونتي مع المسلمين والدليل قوله تعالى
ان يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. التاسع - [00:02:10](#)

الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. تاسع من اعتقد ان احدا يسعه. من اعتقد ان احدا يسعه خروج عن الشريعة عن
شريعة محمد صلى الله عليه وسلم شيخ محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الحظر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر
- [00:02:30](#)

العاشر الاعراب عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به قوله تعالى ومن اظلم ممن منكر بايات ربه ثم طيب ولا فرق في هذه النواقض في
جميع هذه النواقد بين الجازي والهازي - [00:02:50](#)

وهذه من اكثر ما يكون وقوعا وكلها من اعظم ما يكون وقوعا واشد خطرا نعوذ بالله من احسنت جزاكم الله خيرا. آآ
اتماما للنواقض الرابع آآ الشيخ ان كمن يحكم اه الطواغيت كما يقول الشيخ نقلا عن ابن القيم كثيرون - [00:03:10](#)

رؤوسهم كم؟ خمسة. هؤلاء رؤوس الطواغيت وليسوا هم كل الطواغيت. وهؤلاء الخمسة منهم من هو طاغوت بعينه. ومنهم من هو
طاغوت بوصفه. اولهم من؟ ابليس. اعاذنا الله واياكم منه. ولهذا ابليس وراس الطواغيت لايائته واستكباره على ربه جل وعلا. من

الناس اذا جاء ذكر ابليس - [00:03:40](#)
قال الله يلعنه. هذا يفرح ابليس. ما يغضبه. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشيطان فاذا لعن تعاضم حتى غدا كالجبل لانه

عرف انه اغاظك فلعنته لاجل ذلك. اذا ماذا نقول؟ اعاذنا الله منه. لانك اذا استعدت بالله من ابليس تحاق - [00:04:10](#)
حتى غدا كالذرة حتى غدت الذرة الثاني من رؤوس الطواغيت من حكم بغير ما انزل الله. ولهذا الى عهد قريب يسمى الناس باثر

دعوة التوحيد عليهم ودعوة الشيخ محمد يسمون من يحكم بين القبائل بالسلم القبلية - [00:04:34](#)
عادات والقبائل مقطع الحق يسمى عنده مقطع الحق ويسمى فلان الطاغوت. الى عهد قريب يسمى بذلك. لان من حكم بغير بما انزل

الله مستبدلا حكمه الوضعي مستبدلا به شرع الله هذا طاغوت. الثالث من عبد من دون الله وهو راضي - [00:05:00](#)
دعي وهو يرضى انه يدعى. استغيت به من دون الله وهو يرضى بذلك. ذبح له من دون الله وهو يرضى بذلك. سجد له وهو يرضى

بذلك من عبد من دون الله وهو راضي هذا الطاغوت - [00:05:29](#)
الرابع من دعا الى عبادة غير الله. من دعا الى عبادة ملك او رئيس او نصب او تمثال هذا طاغوت الخامس المدعي علم الغيب كالكهان

والعرافين والسحرة والمشعوذة وذين هؤلاء طواغيت لانهم نازعوا الله فيما اختص به وهو علم الغيب. نعم - [00:05:44](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم قال المصيف رحمه الله تعالى

الخامس من شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه - [00:06:20](#)

وسلم ولو عمل به كفر. الناقل الخامس من نواقض الاسلام من ابغض شيئا اي اي شيه من الشريعة ومن الفرائض ومن الواجبات ومن السنن التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم ابغضها لانه - [00:06:40](#)

دين ولو عمل بهذا الذي ابغضه فهو كافر. ودليله قول الله جل وعلا في سورة محمد صلى الله عليه وسلم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. فمعنى كرهوا يعني ابغضوا - [00:07:00](#)

وهذا في بغض القلب يبغض الصلاة ولو صلى هذا كفر وهو يعلم انها فرض يبغض صيام رمضان ولو صامه في الحر او في البرد فهذا كفر يبغض الحج يبغض تحريم الربا - [00:07:20](#)

يكره تحريم الزنا. خلونا في حرية. ليش تحرمون علينا المتعة ويعلم انها جاءت لشرع الله. ولو عمل بهذا البغض بمعنى انه لم يزني ولم يأكل الربا ولم يأكل مال اليتيم ولم يسرق - [00:07:45](#)

وابغض تحريمها هذا كفر. ابغض اعفاء اللحية هذا كفر. ابغضت المرأة الحجاب. الذي امرها الله به مع علمها بانه حجاب هذا كفر. ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعماله. وهذا البغض والكره غير المشقة النفسية - [00:08:03](#)

يشق على الانسان في نفسه قيامه ان يصلي مع الجماعة فيها مجاهدة. وفيها تعب على نفسه عليه يخرج الزكاة مالا طائلا من ماله يشق عليه الصيام في الوقت الحار. او في الوقت البارد. يشق عليه الحج. خصوصا في وقت الوباء وقت الزحام - [00:08:31](#)

هذه المشقة في نفسه والكره الطبيعي لا تأثيرا له في الحكم لانه منازعة لنفسه في ادائه هذا الواجب الذي امر الله به. وعموم فرائض الله احتف بمكاره النفوس ولهذا قال عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بالمكاره - [00:08:56](#)

اي بما تكرهه النفوس من باب الاستتقال تستثقله يعظم عليها يحتاج الى الى مجاهدة وفيها مشقة. وحفت النار بالشهوات من المسائل اه في مثل هذا مثلا اه تحريم الربا الربا قام عليه النظام الرأسمالي في العالم - [00:09:19](#)

تحريمه يعني زهاب كثير من اموالهم وارصدتهم فالكره كرها. كره طبيعي بذهاب ماله وزهاب ما جمعه من هذا الماء من هذا الامر الذي يحتاج الى جهاد يجاهد نفسه به هذا لا يصل لحد الكفر. دائر بين - [00:09:47](#)

المباح بين المعصية بحسب ما يقوم فيه قلبه من مجاهدة ذلك. اما اذا ابغض تحريم الربا كحكم شرعي واصل ديني لانه يذهب ارصدته ويذهب ماله فهذه هي هذا الكفر المخرج من الملة - [00:10:10](#)

مثال اخر في تعدد النسوان ها؟ الحريم يقولون والله ليته بيعد عليك لو مرة وحدة يا الرجال حتى تعرفون اثر ذلك علينا. نعم المرأة تغار ولا تريد لها شريكا في بعلاها - [00:10:30](#)

الكره الطبيعي لان يكون لها شريكة وامرأة ثانية هذا امر في طبيعة نفسها لا تخرج عليه ولا يوصلها للكفر وانما دائر بين المباح وبين المكروه وبين اه المعصية بحسب ذلك. اما اذا كرهت شعيرة التعدد بنفسها - [00:10:50](#)

كمن يكره شعيرة شعيرة الحجاب بنفسه. او شعيرة اعفاء اللحية او تقصير الثوب. يكره هذه الشعيرة الدينية التي ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام ما علمه بها فهذا هو الكفر. اذا يفرق بين ماذا؟ بين امر النفس - [00:11:19](#)

في شدة العبادة او مشقتها عليه لانه لم يألفها وبين بغضها القلبي. كما فرق العلماء بين الحب الطبيعي وحب العبادة بين الخوف الطبيعي وخوف العبادة وخوف السر خوف الانسان من الظلام من الجن من آآ الحية من العقرب من العدو خوف طبيعي - [00:11:39](#)

خوف طبيعي طبيعي. الخوف الذي هو من الشرك خوف السر ان ينفعه او يضره في سره. في في قلبه. وضح لكم هذا الاصل يا اخواني تبين بالمثل نعم رحمه الله تعالى السادس من استهزاء بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم كفر والدليل - [00:12:02](#)

تعالى انها من طائفة طائفة بانهم كانوا الناقض السابع السادس الاستهزاء. اي من استهزاء بشيء من دين الرسول اي من شعائر الاسلام الظاهرة او الباطنة. الواجبة او المستحبة او يستهزئ بثواب الله - [00:12:27](#)

الجنة وبثواب الله في الدنيا لمن عمل بفرائض الله وبدينه او يستهزأ بعقاب الله بعذاب القبر بعذاب الآخرة بالبلاء الذي يصيب بسبب الذنوب. كفر والدليل آيتا سورة التوبة. وسبب نزول هذه الآيات ان النبي عليه - [00:13:08](#)

الصلاة والسلام خرج الى غزوة تبوك في اي عام كانت غزوة تبوك التاسعة الثامنة فتح مكة في التاسعة وهي اخر غزاة غزاها نبينا عليه الصلاة والسلام وسميت الغزوة بغزوة تبوك لان الله جمع بينه وبين عدوه في ارض تبوك. كم تبعد تبوك عن المدينة - [00:13:38](#) مم اكثر من سبع مئة كيلو متر في شمالي المدينة. وكان بينه وبين عدوه الروم والنبي عليه الصلاة والسلام غزى تسع عشرة غزوة في ثماني عشرة منها لا يخبر بجهته يوري فان كان يريد شرقا ورأى انه ذاهب للغرب. وان اراد غرب ورأى انه ذاهب - [00:14:07](#)

من جهة نجد الا في غزوة تبوك اخبر عن وجهته واخبر الناس عن عدوه ليتأهبوا وخرج في وقت اشتد فيه الحر. والحر في الجزيرة زمان لطيب الثمار. التمر ينضج والعنب ينضج - [00:14:37](#)

والتين في وقت الحر فاخبر الناس عن خروجه وامرهم ان يتأهبوا فخرج بنحو ثلاثين الفا ممن خرج معه بعض المنافقين وكثير من المنافقين تخلفوا وهم الذين ذكر الله عنهم وجاء المعذرون الاعرابي ليؤذن لهم - [00:14:56](#)

يعني اكثر من ثمانين من المنافقين تخلفوا ممن ذهب معهم من المنافقين اقوام وحصلت حادثة ثاني في الطريق الاولى سبب نزول هذه الآية والثانية لما اقبل على تبوك وهم المنافقون بان - [00:15:21](#)

يسخط النبي من عقبة تبوك ففضحهم الله وذكر النبي لال اسامة حذيفة رضي الله عنه اعيانهم وهم بضعة عشر الحاجة التي نزلت فيها اية الاستهزاء في الطريق. المتكلم واحد. والسامع له - [00:15:41](#)

جماعة يضحكون ويكهنون ويلعبون ويستهزئون. ماذا قال القائل؟ قال ثلاث كلمات. ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء من قرأهم؟ النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية الصحابة ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السنا - [00:16:03](#)

ولا ارغب بطونه يعني ما همه من الاكل ولا اجبن عند اللقاء القائل واحد والسامع له جماعة اكثرهم يكافئون. يضحكون راضون بقوله سمعها واحد من الصحابة فلم تطب نفسه بذلك. وهو عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه. فقال لما سمع الكلام وضحك اولئك القول - [00:16:31](#)

من كلامه كذبت ولكنك منافق لان النفاق ما هو اظهار خلاف ما يبطل؟ وقد يظهر الله من نفاق المنافقين ما يظهر على علانيته قد يظهره الله جل وعلا. ولهذا قال الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم ولتعرفنه في لحن القول. والله يعلم اسرارهم - [00:16:58](#)

قال كذبت ولكنك منافق لاعلمن النبي صلى الله عليه وسلم بمقاتلاتك. حرك عوف والنبي يمشي في مقدم الجيش انه اشجع الناس عليه الصلاة والسلام. فما بلغ عوف رسول الله الا والخبر من السماء ينزل. في فضحهم - [00:17:28](#)

انزل الله قوله يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون. ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. نخوض نسولف ونلعب نهزأ - [00:17:48](#)

نمزح ما نقصد كما يقال في المستهزئين له. انما هو حديث الركب يا رسول الله نقطع به عنا عناء الطريق انما كنا نخوض ونلعب. يعني ما نقصد الكفر قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم. اثبت كفرا - [00:18:11](#)

اقطعوا به بعد ان اثبت لهم انهم امنوا قبله. ان نعفوا عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين ولهذا قال ولقد قالوا كلمة الكفر بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا - [00:18:36](#)

اذا اثبت لهم كفرا بعد الاسلام وبعد الايمان يقول ابن عمر رضي الله عنهما ولكأني انظر الى احدهم اما المتكلم او غيره. متعلقا بنسعة ناقة النبي عليه الصلاة والسلام وان الحجارة لتتكب قدمه - [00:18:57](#)

يعني يمشي في ارض بحجارة وهي ترتطم بقدمه من تعلقه بنسعة الناقة. وهو يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. يعتذر يبرر وما اكثر من يبرر لنفسه مسلكه وطريقته وعذره - [00:19:19](#)

انما كنا نخوض ونلعب. والنبي سلم لا يجيبه ولا يلتفت اليه اذراء واحتقارا لشناعة قوله. ولا يزيد ان يجيبه الا بقول الله ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا لا تبرروا - [00:19:36](#)

لا تقدم الاعذار. والله انا ودي واقصد وعندي ما عندي. لا تعتذروا وقد كفرتم بعد ايمانكم جاء احدهم واسمه مخشي ابن حمير وقد

تاب واب اما انه المتكلم او احد الذين سمع - [00:19:56](#)

كلامه وضحكه وقد تاب توبة نصوحة. قال يا رسول الله قعد باسمي واسم ابي. اسم مخشي ابن حمير. اسمي شين واسم بوشين واني تائب الى الله فهل لي من توبة؟ فاخبره النبي ان له توبة وفيه نزل قول الله جل وعلا ان نعوذ عن طائفة منكم. والطائفة - [00:20:16](#) تطلق على الواحد واكثر نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. يقول ابن عمر لكأني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة النبي. الناقة زوجة البعير

هذي الناقة. طيب ما هي نشعة الناقة؟ وين اهل الابل - [00:20:38](#)

نسعة الناقة ما هي؟ والله لو تعلق باخطاء ما راحت معه الناقة. يمينا او يسارا ما الفرق بين الخطام والزام ختام الناقة وزمامها اللي

ركب الرحول يبي يعرف الفرق بينهن - [00:21:01](#)

مم ازمان في الخشم وغالبا الزمام يكون على الفحول حتى يقوده الصغير والختام على الوجه طيب نشعة الناقة ما هي ليست

خطامها ولا زمامها ولا ذيلها اللي يسمونه الناس الان بالبطان. وهو ما يشد الشداد على بطن وظهر البعير - [00:21:24](#)

والغالب انه من جلد في ذلك الزمان الان لا. من صوف ولا من قطن ولا من قماش. يسمى بالبطان. متعلقا بنسعة ناقة النبي من شدة

تحريه في اعتذاره وفي عدم كفره والرسول لا يجيب عليه الصلاة والسلام. قل ابالله - [00:21:56](#)

الاستهزاء بالله بذاته سبحانه وتعالى او يستهزأ ويستخر من اسمائه الحسنى. او يستخف ويستخر من صفاته العلى او من افعاله جل

وعلا. هذا استهزاء بالله. ومن الاستهزاء بالله الاستهزاء بايات الله - [00:22:18](#)

باياته الكونية او باياته الشرعية. واعظم ايات الله الشرعية القرآن قل ابالله واياته ورسوله الاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم.

ان كان بذاته او بما جاء به من دين الله - [00:22:38](#)

هذا كفر. ولهذا العرب استهزأت بالرسول سموه ساحرا. وما جاء به سحر. هذا واحد وسموه كاهنا وما جاء به كاهنا. اثنين. وسموه

شاعرا. وما جاء به شعر. هذا ثلاثة وسموه مجنوننا وما جاء به هرطقة مجنون - [00:22:58](#)

هذا الاستنتاج الرسول واعظم منه الاستهزاء بدين الرسول وهو الاسلام. بشعاره الظاهرة او الباطنة بالفرائض او بالواجبات

بالمحرمات او بالكبائر الاستهزاء يا اخواني هو اكثر نواقض الاسلام ديوعا وانتشارا الان. للاسف بين المسلمين - [00:23:22](#)

وما اكثره في المجالس ما اكثره في الدواوين ما اكثره في وسائل الاعلام اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ بلى عسى عدوكم يا البلاء. ما

اكثر ذلك للاسف الشديد استخفافا واستهتارا وسخرية واستهزاء بدين الله. وبكتابه وبرسوله - [00:23:46](#)

صلى الله عليه وسلم وبالمؤمنين والاستهزاء بالمؤمنين على دربين الضرب الاول ان يستهزأ بما قام بهم من دين الله. فيستهزئ بلحية

الملتحي. بالشعيرة نفسها يستهزأ بحجاب المرأة بالشعيرة نفسها يستهزئ بصلاة المصلي بالشعيرة - [00:24:18](#)

فهذا كفر بنصه هذه الاية. كفر مخرج من الملة. الضرب الثاني النوع الثاني ان بشخص المؤمن بينه وبين هذا المؤمن عداوة فيستهزئ

بصورته يستهزأ بلحيته مهيب على انه شعيرة لكن على انها لحية يقول كانها لحية تيس او كانها مثل - [00:24:48](#)

من شعيتها وتفرقتها ولا يريد الشعير انما شخص هذا الرجل. او شخص هذا المستهزأ به. فهذه كبيرة من كبائر الذنوب لايات الحجرات لا

تبلغ حد الكفر المخرج من الملة. لانه ما وجه استهزائه لذات الشعيرة - [00:25:13](#)

وانما لشخص من تمثل الشعيرة. وضح لكم الحالتين؟ نعم. قال رحمه الله تعالى قوله تعالى السابغ من نواقض الاسلام السحر السحر ما

هو كل شئ خفي يسمى سحرا. ولهذا اطلق على اخر الليل قبل الفجر السحر. لان الليل فيه اشد ما يكون ظلما - [00:25:37](#)

هذا اخر الليل اي قبل طلوع الفجر. والسحر في اصطلاح العلماء عزائم جمع عزيمة ورقى جمع رقية وعقد تعقد في حبال في شعور

في غيرها ينفث فيها الساحر استعانة بالجن والشياطين فتضر باذن الله - [00:26:15](#)

ولا يمكن ان تضر الا باذن الله. هذا السحر في معناه الاصطلاح. والسحر انواع اختصارا السحر نوعان سحر تخييلي وهو الاكثر اكثر

انواع السحر انتشارا. التخيل الخيالي يسمى في عرف النبي العرف - [00:26:48](#)

بالقمة تقمير اي تلبيس على العيون. وهذا اكثر انواع السحر انتشارا السحر التخيلي. ومنه سحر سحرة فرعون قال الله جل وعلا

فالقوا حبالهم وعصيهم فخيّل اليهم. اي تخيلا لا حقيقة. خيل اليهم من سحر - [00:27:14](#)

انها تسعى. ولهذا هؤلاء السحرة الذين لبسوا ودجلوا على اعينهم واعين الناس انها تسعى حيايا لما القى موسى عصا ابتلعت والتقتت جميع حياياهم في حبالهم وعصيهم. كانوا اول من سجد - [00:27:40](#)

ده لله عز وجل وانقادوا لموسى لانهم علموا ان ما جاء به موسى ليس من جنس ما يصنعونه ويفعلونه من السحر التخيلي وهذا اكثر انواع السحر الان. واكثر منظماته وجمعياته على هذا النحو. وكثير منهما يأتي في المهرجانات والسيره - [00:28:01](#)

ومجامع الناس حتى تستدر اموالهم. وتعطف الى هؤلاء اه قلوب هؤلاء الناس والمشاهدين وغيرهم. هذا سحر دخيلي. ولهذا من كان بالله اعرف مستمسكا بورده وقارئا للقرآن خصوصا الفاتحة واية الكرسي والمعوذات ما تنطلي عليه هذه السحر - [00:28:23](#)

ولهذا هناك من يدعي انه يدخل السيف الى جوفه سواء من فمه او من صدره هذا تدمير واستعانة بالجن ولهذا من قرأ اية الكرسي يراه يدخل السيف من جنبه ويقمر عين الناس يخيل له وندخله من من فمه - [00:28:52](#)

النوع الثاني السحر الحقيقي وهو كثيرا ايضا. وهو انواع كثيرة وهذا ما يتأتى السحر الحقيقي والتخييلي الا بالاستعانة بالجن والشياطين وبالكفر برب العالمين من السحر الحقيقي سحر لبيد بن الاعصم اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يسحره الا -

[00:29:16](#)

في نفسه ولم يؤثر في ابلاغ دين الله. فتغير النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه وعلى اهله. ولم يتغير في ابلاغ دين الله حتى حل السحر عنه بما بعث الله عز وجل من الملكين يدلانه على موضع السحر ليبتل. وابطل. من هذا السحر - [00:29:47](#)

الحقيقي كما قال الشيخ السحر ومنه الصرف والعطف. وهو وهما اشهر انواع السحر الحقيقي. ما هو الصرف والعطف اللي يسميها النسوان الان بالعمل تعمل عمل ولا هو بس النسوان حتى غيرهم. الصرف يصرف الانسان عن ما يحب - [00:30:10](#)

يكون بين التجار بينهم شراكة في صرف الان عن مشاركة فلان ليحل محله. هذا صرف او المرأة تعمل عمل لتصرف زوجها عن زوجته الاخرى او عن عياله او عن غيره. هذا صرف يسمى بسحر - [00:30:35](#)

تفريق عمل التفريق ومنه العطف ان يعطف الانسان على من لا يحب ومن هذا العطف يكون بين التجار يعطف الانسان على شركة او على تجارة او على بيعة لا يريدتها - [00:30:54](#)

يستخدم عمل حتى يزينها في عينه. وكذلك المرأة قد لا يحبها زوجها او الزوج قد لا تحبه يعمل لها عمل ايش تجميع وهو العطف هذا سحر ومن هذا النوع من السحر الحقيقي ما يسمى عند الرياضيين بالدمبوشي. تعرفون الدنبوشي؟ ها؟ والدنبوشي عمل - [00:31:13](#)

يعمله السحرة حتى ينتصر هذا الفريق على الفريق الثاني. بشيء يضره او شيء يضعونه. ولهذا السحر هذا منه ما هو مشروب.

يشرب في الماء في العصير في القهوة في الشاي - [00:31:45](#)

ومنه ما هو مأكول. وهذا يسمى بالسحر المطعون. ومنه ما هو مستنشق وهو اشدده المستنشق وكل أنواع السحر حقيقي وآ تخيلي لا يتأتى للساحر حتى يكفر بالله. قال الله جل وعلا في اية في سورة البقرة ابطل الله فيها - [00:32:02](#)

السحر وبين انه كفر من خمسة اوجه. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ليه؟ الجملة التي بعدها تعليلية. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:32:32](#)

وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت. وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. ما يمكن ان تخدم اي الشياطين المردة الكفرة من الجن. ان تخدم الساحر حتى يكفر بالله - [00:32:53](#)

فتأمره ان يسجد لغير الله. لصنم او لها او تأمره ان يذبح تيسا اسود اودي كان اسود او بطن اسود ولا يذكر اسم الله عليه او تأمره بان يهين كلام الله اي يقع في ردة. ولهذا بتتبع السحرة تجدهم في الاوس - [00:33:11](#)

والقاذورات والاماكن الرديئة الوسخة ذات الروائح الكريهة وفي الخرابات ولا تخدموا الشياطين الساحر حتى يكفر بالله. واكثر كفرهم يا ايها الاخوة في اهانة المصحف ويكاد يكون هذا الشعار على السحرة. اما ان يضع المصحف في حمامه - [00:33:36](#)

او يضعه تحت كرسي قضاء حاجته. او يضعه تحت مقعدته وهو جالس في مكانه. او يكتب آيات القرآن بالنجاسات في العذراء بالخرا

اعزكم الله والحاضرين بدم الحيض والنفاس بدم البول بالبول او بالدم فيهن كلام الله - [00:34:00](#)

فيكفر بالله فتخدمه الجن. والله جل وعلا يقول وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه اي طلبه وحرص عليه - [00:34:21](#)

اي السحر ما له في الاخرة من خلاق من الذي ماله فيأخذ من نصيب؟ الكافر ولبئس ما شرعوا به انفسهم لو كانوا يعلمون فهو من افساد الجن المردة الشياطين للناس - [00:34:41](#)

ولهذا السحر قديم في بني ادم. ويزداد في اخر الزمان لبعث الناس عن دين الله عز وجل. فالسحر كفر مخرج من الملة. ومن السحر اتيان الكهان والعرافين وسؤاله عن امور المستقبل - [00:34:59](#)

هذي من السحر ولهذا من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدق فقد كفر بما انزل على محمد. الكاهن والعراف والمخبر بالامور المستقبلية كلهم باسماء بمعنى واحد. وان اختلفت اسمائهم. ومن السحر النظر - [00:35:20](#)

النجوم والاستدلال بالنجوم على طباع الناس واحوالهم وحوادثهم. هذا من السحر. لانه من الرجم بالغيب قال ابن عباس رضي الله عنهما من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد - [00:35:41](#)

النجوم خلقها الله لثلاث ما هي الثلاث نعم زينة زينة من هو له الشياطين تزينون بالنجوم؟ نعم زينة للسماء ها ورجوما للشياطين وعلامات يفتدى بها ولهذا في البر ولا في البحر في الاماكن البعيدة عن الاضاءة في الليل انظر الى السماء - [00:36:01](#)

ليس بينك وبينها سحب وانظر شأن النجوم فيها كأنها شررش على صدر البنت من ابداع ربنا جل وعلا لخلقه ولهذا الكون فهي زينة للسماء. انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب - [00:36:37](#)

ثانيا حفظا من كل شيطان مارد. فهي نجوم وشهب ترمى بها المردة من الجن الثالثة علامات يقتدى بها. وعلامات وبالنجم هم يهتدون. واكثركم ما يعرف الجدي من الثريا. ولا لا - [00:36:58](#)

لماذا؟ لانكم نشأتم هذه النشأة نشأة الترف والحمد لله فاستغنيتمهم. والا شيبانكم ابؤكم يفرقون بينها نعم قال رحمه الله تعالى الثاني مظاهره المشركين مع المسلمين والدليل قوله الناقض الثامن من نواقض الاسلام - [00:37:18](#)

التي هي نواقض لا اله الا الله مظاهره المشركين ومعاونتهم على المسلمين. ما معنى يظهر اي يحذب عليهم ظهره من شدة مدافعتهم عنهم كأنه حذب ظهره عليهم حبا لهم او حبا لظهورهم او حبا لانتصارهم او بغضا للمسلمين وبغضا لظهورهم وانتصارهم - [00:37:52](#)

ولهذا قال مظاهره المشركين ومعاونتهم على المسلمين فدل بها سياق حب هؤلاء وبغض اولئك. حب الكفار وبغض المسلمين والدليل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا الاية في اي سورة؟ ها - [00:38:21](#)

يقول صالح في مائدة وش رايك وصاد؟ نعم هو صاد. يا ايها الذي اذا امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. معنى اولياء ايش؟ احباء. تحبونهم يعني؟ بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم - [00:38:43](#)

اي من يحبهم لان محبتهم تقتضي مظاهرتهم ومناصرتهم ومعاونتهم ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وفي سورة الممتحنة قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا - [00:39:07](#)

بنو لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالمودة. وهذه الاية تفسر تلك والقرآن يفسر بعضه بعضا. فمحبتهم ومظاهرتهم ومناصرتهم على المسلمين ردة ولهذا هذه المسألة خفيت على صنفين. الصنف الاول عوام المسلمين لجهلهم. الصنف الثاني على ذوي

الاغراض - [00:39:26](#)

والمقاصد الرديئة فوظفوها في تحقيق اهداف احزابهم وجماعاتهم ولا سيما الخوارج قديما وحديثا. باي اسم تسموا؟ سموا داعش؟ سموا قاعدة سم نصره باي اسم سموا؟ فاتخذوا من هذا الناظر مطية يكفرون بها المؤمنين - [00:40:04](#)

وسلاحا يمشون بها يمشون به على عباد الله الموحدين. وفيهم كما جاء الحديث يقتلون اهل الاسلام فيدعون اهل اوثام. كيف؟ بتكفير المسلمين والحكم عليهم بالردة للموضوع وتفصيلا له فان مظاهره المشركين في نفسها - [00:40:33](#)

يمكن تقسمها الى اربعة اقسام. او اربعة انواع النوع الاول ان يظاهر الكفار ويناصرهم على المسلمين حبا لهم وحبنا لانتصارهم. وحبنا

لظهورهم او حبا لهزيمة الاسلام وهزيمة المسلمين وانكسارهم وضعف شوكتهم - [00:40:59](#)

فهذه ردة تخرج صاحبها من الملة وضحت هذي الصورة الثانية ان يعين المسلم الكافر ويناصره لا حبا له ولكن لطلب مكسب دنيوي.

اما منصب ليولوه الامارة او ليعطوه جاها او - [00:41:28](#)

ليعطوه مالا فهذه كبيرة من كبائر الذنوب لماذا ما قلنا ان هذه كفر بناء على حديث حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه المخرج في

الصحيحين. والذي بسببه انزل الله جل وعلا - [00:42:00](#)

اول سورة ممتحنة. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالموودة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما نقض

مشركو مكة العهد بينه وبينهم في الحديبية هم بالخروج اليهم فكتب حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يعلمهم - [00:42:20](#)

بمقدم النبي عليهم وارسل كتابه مع امرأة عجوز وغينة وامره وامرها ان تخفي هذا الكتاب. فجاء الوحي الى نبينا ان الكتاب مع المرأة

وان المرأة في روضة خاخ ما هي بعيدة عن المدينة. فارسل عليه الصلاة والسلام ثلاثة من اصحابه من هم؟ عليا - [00:42:44](#)

والمقداد ها والزيبر ابن العوام فقال اذهبوا حتى تأتوا روضة خان فاذا فان بها ضغينة ففاتوا بالكتاب الذي معه. انطلقوا رضي الله

عنهم. فاتوا روضة خاف والى هذه المرأة الضغينة على بغيرها. فاعتقدوا - [00:43:14](#)

رضاه فانزل. فاعترضوها فانزلوها فقال لها علي اخرجي الكتاب الذي معك من حاطب. قالت ما معي شيء. انكرت. قال قال علي والله

ما ولا كذبنا ما كذبنا في اتهامك ولا كذبنا. يعني ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لتخرجن الكتاب او لنزعن عنك ثيابك -

[00:43:43](#)

في يوم شافت الصملة والصدق فيهم قالت اذا اليكم لان المرأة العربية شريفة. لا ترضى ان ينزع عنها ثيابها للاسف نساءنا الان لباسهن

ضيق وقصير وشفاف ومقطع. والرجاجيل يسبلون ثيابهم ويبشوتهم وسراويلهم - [00:44:11](#)

من امر بارخاء ثوبه لم يرخه بل رفعه. ومن امر برفع في اسبلة. انقلبت الاية ولا لا يا اخوان؟ هذا من استحواذ الشياطين. على عباد

الله المسلمين لا حول ولا قوة الا بالله رب العالمين. قالت اليكم عني فاخرجته من قعاسها اي قعاس شعرها. وغبت الكتاب في جدالها -

[00:44:35](#)

فجاءوا بها وبالكتاب الى النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا فيه من حافظ ابن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بمسير النبي اليهم وهذا

ما يسمى عند العلماء بالجس وهو الجاسوس الذي يخبر العدو بعمل آآ - [00:45:05](#)

تائه من المسلمين. فاستدعى النبي صلى الله عليه وسلم حاطبا رضي الله عنه وهو من سابقة الصحابة من المهاجرين الاوائل ومن

اهل بدر قال يا حاطب ما حملك على هذا - [00:45:28](#)

وفي هذا تأديب لهذه الامة. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكفر حاطبة. حتى استبان منه وسأله وتحرى وهذا الذي امر الله به

المؤمنين بالتثبت وامرهم بالتبين اين امر الله لنا بذلك؟ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما - [00:45:43](#)

بجهالة تصبحوا على ما فعلتم نادمين ما حكم على حاطب الكلية؟ وهو عليه الصلاة والسلام معلم امته والله يوحي اليه الخبر ليؤدبنا

ويعلمنا الا نعجل في تكفير الناس حتى نستبين امرهم - [00:46:15](#)

في زمان قل فيه العلم وضعف فيه الفقه وطارت فيه الهوى في ذيولها وفي اسبابها حتى اصبح الواحد يكفر في اليوم مرات كثيرة

ولا يبالي ويقول انا اجاهد في سبيل الله. اذب عن دين الله اغار على حرمت الله وهو انما يتبع هواه يلعب به الشيطان - [00:46:35](#)

ويتجارى به كما يتجارى الكلام بصاحبه قال يا حاطب ما حملك على هذا؟ قال يا رسول الله اني لم اكن من انفس اهل مكة وكل

اصحابك لهم في لهم عند اهل مكة يد او نسب - [00:47:00](#)

ولم اكن من انفسهم او من انفسهم. يعني من من اصولهم وانما انا من طوارفهم وارادت ان تكون لي عندهم يد يحفظون بها قراباتي اذا

انكرت ولا ما انكرت ما انكرت اخبر بانه كتب الكتاب لم يكذب لم ينكر لكن بين باعته وسببه وتبريره - [00:47:18](#)

انه فعل ذلك لامر دنيوي. ما هو؟ ان تكون له على اهل مكة يد ومعروف ودالة يلاحظون بها قراباته في مكة وقال يا رسول الله والله

ما فعلت ردة عن ديني ولا شك في اسلامي - [00:47:46](#)

قبل النبي هذا القبر انه ما فعله ردة ولا شك في اسلامه لكنه لم يبرره بالكلية كان عمر حاضرا رضي الله عن عمر قال يا رسول دعني فلا اضرب عنقه. فانه منافق. قال دعه يا عمر. لو كان حاطب منافقا او - [00:48:07](#)

الا يجب انزال حكم الشرع عليه؟ يجب ذلك لكن لما لم ينزل الحكم عليه دل على انه لم يسد الكفر. ثم اخبر عمر اخبر عليه الصلاة والسلام عمرا بامر يتصوره ويفهمه عمر وقتئذ. قال دعه فانه من اهل بدر - [00:48:30](#)

وان الله قال لاهل اعملوا اعمالوا ما شئتم. وقد غفرت لكم حتى لو عمل اهل بدر كفر يغفر لهم باجماع المسلمين لا يغفر لها لا لاهل بدر ولا لغيرهم اذا اشركوا وكفروا - [00:48:56](#)

لان انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام افضل من اهل بدر. ولا لا؟ ولا اهل بدر افضل من الانبياء ما تبي شيخ اهل بدر اقل فضلا من الانبياء. الانبياء والمرسلون افضل من اهل بدر ولو اشركوا حبرت اعماله - [00:49:10](#)

لان الله يقول ولو آآ لان اشركت ليحبطن عملك ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك كنا من الخاسرين. فدل على ان ما فعله حاطب رضي الله عنه لم يصل حد الكفر - [00:49:32](#)

الاكبر المخرج من الملة. وانما هو كبيرة من كبائر الذنوب اكتفى بها بتوبته بينه وبين الله اذا من اعان الكفار حبا للظهور او لمصلحة من رئاسة او امارة او منصب او وجهة او مال فهذه كبيرة من الكبائر. الحالة الثالثة - [00:49:48](#)

ان يعين الكفار شبه مكره يعينهم على المسلمين وهو شبه مكره. ما هو مكره مئة بالمئة شبه اكره. لما فتحت لنا اجواءك ظربناك اما فتحت لنا هذا الباب دخلنا منه الى ذاك نبدأ بك انت. فعنده شبه اكره ما هو باكره كامل فهذه معصية - [00:50:18](#)

لا تبلغ الكبيرة ولا تبلغ حد الاباحة من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدره الحالة الرابعة ان يعين المسلم الكافر على المسلم مكرها - [00:50:42](#)

لا خيار له لا ممدوحة له فهذا رفع الله عنه الحرج ورفع الله عنه الاثم اذا كان الاكره متحقق عليه من كل وجه. فان لم يتحقق من كل وجه صار مثل النوع الثالث انه شبه مكره - [00:51:03](#)

هذا خلاصة الاحكام المتعلقة بهذا الناظر الثامن. وبه نعرف ظلاله طائفتين. الخوارج فجعلوا مجرد المعونة والمظاهرة كفر اكبر مخرج من الملة وصاحبها خارج من الملة الطائفة الثانية ضده المرجئة جعلوا كل المظاهرة ليست كفرا. وانما اما معصية او لا كبيرة ولا ولا لا شيء فيه - [00:51:21](#)

وهؤلاء ظلوا وهؤلاء ظلوا والحق بينهما. نعم قال رحمه الله تعالى التاسع من اتخذ المبعوث يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الفضل وخروج عن شريعة محمد. كما وسع. الخطرة ولا الخضرة ولا الخضرة؟ الخضر. بالظم؟ ليه - [00:51:48](#)

فاعل وبين المفعول الخروج اي نعم كما وسع الخضرة الخروج الخضر مفعول والخروج هو الفاعل. نعم. كما وسع القول الخروج عن موسى عليه السلام. كما وسع الخضر هو الفاعل والخروج هو المفعول به. نعم - [00:52:14](#)

التاسع من اعتقد مجرد اعتقاد حتى لو لم يعمل به اعتقد عقيدة انه يمكن لاحد ان يتعبد لله بدين غير دين الاسلام الذي بعث الله به محمد عليه الصلاة والسلام بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:45](#)

يقول ما هو بلازم تحكمونا الا الاسلام خله اليهودي على يهوديته والنصراني على نصرانيته. ولابراهيم على ابراهيم كيف تلزمون الناس بالاسلام؟ من اعتقد مجرد اعتقاد موقنا بذلك ان احدا كائنا من كان يسعه ان ينكره - [00:53:01](#)

ان يخرج عن شريعة الرسول وهي شريعة الاسلام. التي جاء بها الرسول وبعث الله بها رسوله عليه الصلاة والسلام. كما وسع اي كما امسى كم الخضر ان يخرج على شريعة موسى في زمن موسى - [00:53:23](#)

وهذا الناقد متعلق بختم النبوة بنبينا عليه الصلاة والسلام. ومتعلق بعموم بعثته. وعموم رسالته كل نبي قبله يبعث الى قومه خاصة الا نبينا بعث الى الناس كافة. كما جاء في الصحيحين. والله يقول قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم - [00:53:43](#)

جميعا من اعتقد ان احدا يمكنه الخروج عن شريعة الاسلام بعد بعثة النبي كما امكن الخضر ان يعبد الله لا يعلمه موسى وموسى يعبد الله بشرع لا يعلمه الخبر. هذا له شريعة ولا لا شريعة؟ فهذا يكفر. لانه يكذب الله ورسوله - [00:54:03](#)

صلى الله عليه وسلم. الله يقول ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فليقبل منه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين والذي في نفسي بيده لا يسمع بيهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل ايش؟ النار - [00:54:23](#)

وقال لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما الا اتباعي نعم - [00:54:43](#)